**نص أدبي: الموشحات**

**التعرف على صاحب النص :**

هو إبراهيم بن سهل الإشبيلي من أبرز شعراء الأندلس , ولد سنة 605هـ , بين أحضان بيئة غنية بالعلم والثقافة والمال والجاه
عاش زمن المرابطين الوافدين من شمال إفريقيا , الذين حكموا الأندلس , اتصل بابن خلاص صاحب سبتة , قيل : أسلم في أواخر حياته , مات غريقا سنة 649هـ . من آثاره ديوان شعر أكثره في الغزل , وبعض الأغراض التقليدية .
**إثراء الرصيد اللغوي:**

ـ ظبي الحمى : محبوبة الشاعر ـ صب : عاشق ولهان
مكنس : بيت الظبي ـ الخفق : اضطراب القلب
ـ العارض المبجس : السحاب الذي يهطل منه المطر
ـ القطر : المطر ـ مذهب : في لون الذهب
ـ دنفا : المشرف على الهلاك ـ صم الصفا : الصخرة الملساء
**اكتشاف معطيات النص:**
ـ الذي كوى قلب الشاعر هي محبوبته التي شبهها بالظبي ,
وقد نتح عنه أن أصبح قلبه ملتهبا ومضطربا
ـ يبرر الشاعر وقوعه في شباك الحب , لأن محبوبته كانت على جانب كبير من الجمال , أما موقفها منه فهو الصد .
ـ استخلاص مظاهر العفة من الوحدة الثاني :
الشاعر في غزله لم يتطرق إلى وصف الجوانب المادية في المرأة , بل اكتفى بذكر عواطفه , ومعاناته .
ـ وظف الشاعر في الوحدة الثالثة استفهاما ( أيُّ شيء حرّم ذلك الورد على المغترس ؟ وغرضه التعجب
ـ توحي لفظة " أغر " بالبياض
ـ يستغيث الشاعر في الوحدة الرابعة من محبوبته
ـ يدل تعبير الشاعر " كلما أشكو " على كثرة محاولاته وشكواه
وقد صور موقف محبوبته من شكواه بأنها تصرف عنه نظرها , ترك الصد أثرا في بقية روحه أثرا كأثر النمل على الحجارة الملساء
ـ ينظر الشاعر إلى تصرف محبوبته على أنه تصرف عادل .
أما موقف من أقوال العاذلين فنطقهم كعدم نطقهم
**تحديد بناء النص:**
ـ أفادت " لو " في قوله : لو أبصر البدر وجهه سجدا : الشرط , و هي حرف امتناع لامتناع
ـ الدلالة المعنوية لكلمة " كمدا " : هو الحزن المكتوم
ـ خاطب الشاعر محبوبته بصيغة المذكر , لأنه ورد في أسلوب تشبيه : هل درى ظبي الحمى ....والظبي مذكر مؤنثه ظبية
ـ الكشف عن الاقتباس في الوحدة الأخيرة قال تعالى : ...كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا 264 البقرة
ـ عرض الشاعر كثيرا من الصور البيانية , لكنها فقدت عنصر الجدة والطرافة , فقد جاءت موافقة لخيال وتصوير غيره من الشعراء السابقين .
ـ المحسن البديعي الأول , الجناس الناقص بين : غُرال , الغَرر
ـ المحسن البديعي الثاني : الطباق الإيجابي بين : مأتما وعرس
أثرهما : وضحا المعنى وأكداه .
ـ لاحظت أن الشاعر تحدث في موضوع واحد
ـ في القصيدة ظاهرة عروضية غير مألوفة هي تنوع القافية .
ـ تحديد القوافي المتنوعة : مكنس ـ ج لغرر ـ في عرُس ـ
مذنب ـ هودنفا
ـ مقارنة بين القصيدة العمودية والموشح :
القصيدة العمودية تتوافر على الوزن والقافية , أما الموشح فهو يحتوي على الوزن بينما القافية تتغير من حين إلى آخر
ـ النمط السائد في النص و الوصف , لأن غرض القصيدة هو الغزل , وهذا يتطلب نمط الوصف .
**تفحص الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص:**
ـ الأفكار الأساسية التي دار حولها النص هي :
1) استيلاء المحبوبة على قلب الشاعر ( 1 ـ 2)
2) تأثر الشاعر بهذا الحب ( 3 ـ 7 )
3) وصف الحبيبة ( 8 ـ 12 )
4) مكانة المحبوبة ( 13 ـ 16)
ـ نعم هناك انسجام بين وحدات القصيدة ؟ لأن موضوع القصيدة واحد
ـ انعم القصيدة تناسب حالة الشاعر النفسية
في البيت الأول تكلم الشاعر عن استيلاء حب محبوبته على قلبه
وفي البيت الأخير أكد الشاعر استسلامه لمحبوبته بعدما أصبح حبها كالروح لجسد
**مجمل القول في تقدير النص:**
ـ القصيدة عبارة عن موشح ابتدعه الأندلسيون استجابة لبيئتهم الجديدة وظروفهم الطبيعة , وحياتهم الاجتماعية
ـ موضوع هذه المنظومة هو التعبير عن لوعة الصد والهجر .
ـ النسق الذي سار عليه الشاعر في نظمها هو نسق الموشحات
ـ الموشح : يقوم عادة على عدة مقطوعات مختلفة القافية , تتكرر مع كل مقطورة منها لازمة تسمى القفل , وهذه اللازمة ذات وزن وقافية وعدد أبيات ثابت وغالبا ما يفتتح بها الموشح , ولكنها دائما تكون ختاما له .
ـ الظروف التي ساعدت على ظهوره هي انتشار الغناء ومجالس اللهو والمجون , إضافة إلى الثراء .الذي كان يتميز به الأندلسيون .